

96- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى الله اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام ابو داود الله تعالى في كتابه السنن. قال باب تخفيف الصلاة للامر يحدث. وصلنا عند هنا قال - 00:00:00 حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بدحيم. وهو ثقة احد الحفاظ توفي عام خمسة اربعين ومائتين. قال حدثنا عمر بن عبدالواحد وبشوي بن بكر الشامييان. وكلاهما قال عن قال لا عن الاوزاعي. وهو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي. وهو امام من الائمة - 00:00:30

في عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن يحيى بن ابي كثير اليمامي الطائي مولاهם. وهو ثقة سبت توفي سنة اثننتين وثلاثين ومئة. قال عن عبدالله بن ابي قتادة وهو الانصاري. ثقة. قال عن - 00:01:00 به ابي قتادة الحاويس ابن ريعي الانصاري. رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز كراهيته ان اشق على امه. نعم هذا اسناد - 00:01:20 صحيح وقد اخرجه البخاري في كتابه الصحيح. وفي هذا الحديث رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام في امته وشفقته عليهم. وذلك عندما يسمع بكاء الصبي يخفف الصلاة. يتجوز فيها ان يخفف - 00:01:50

وذلك كراهيته ان يشق على امه في هذه الحالة. ولذا كان في هذا الحديث ان على ان يراعي احوال المصلين. فاذا كان مثلا هناك برد شديد وهو هم مثلا في عراء ينبغي ان يلاحظ هذا الشيء. ان كان هناك هو شديد ايضا يلاحظ هذا الشيء. وذلك مثلا - 00:02:10 عند انقطاع التيار الكهربائي في شدة الصيف. فينبغي ان يراعي هذا الشيء. المسجد في السوق ايضا ينبغي له ان يراعي هذا الامر. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:02:40

باب في تخفيف الصلاة. والمقصود بتخفيفها اي بحيث لا يشق على من كان خلفه والميزان هو صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فقد يظن بعض الناس لعل عبد الله بو عابد - 00:03:00

ينتبه بعض الناس قد يظن ان التخفيف يكون شديدا بحيث مثلا يوقع صلاة الظهر سبع دقائق مثلا. لا هذا لا شك. هذا خطأ وخلاف السنة. فالميزان هو صلاة الرسول صلى الله - 00:03:20

وعليه وسلم. نعم. قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن حنبل بن اسد شيبان الامام المعروف. قال طبعا توفي عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي - 00:03:40 توفي سنة ثمان وتسعين ومئة عن عمرو بن دينار الجمحى. مولاهم المكي توفي عام ستة وعشرين ومئة سمعه من جابر. وهذا ثلاثي بالنسبة للامام احمد. وكثير من ثلاثيات الامام احمد او بعضها - 00:04:00

عن سفيان عن عمرو بن دينار وعن الصحابي. وله اكثر من ثلاثة سلاسي في كتابه المسند. نعم سمعه من جابر رضي الله عنهما قال كان معاذ يصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يرجع فيؤمنا - 00:04:20 اي صلاة العشاء. قال مرة ثم يرجع فيصلی بقومه. قال فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة وقال مرة العشاء فصلی معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم قومه بعد - 00:04:40

او الرسول عليه الصلاة والسلام لصلاة العشاء لامر من الامور ثم بعد ان صلى معاذ لما رجع الى قومه اقيمت الصلاة ماذا فعل؟ فقرأ البقرة. افتتح بالبقرة. فاعتزل رجل من القوم - 00:05:00

وهم اهل زرع والمزارع غالبا يكون في بستانه منذ الصباح. فهو متعب فاعتزل رجل من القوم فصلى وحدة فقيل نافقت يا فلان فقال ما نافقت وجاء بان القائل له معاذ فاتي رسول الله صلى - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم فقال ان معادا يصلي معك. ثم يرجع فيؤمننا يا رسول الله وانما نحن اصحابنا واضح صاحب جاور ونعمل بابينا وانه جاء يؤمننا فقرأ بسورة البقرة. فقال يا معاذ افتان انت - 00:05:40

هذا يؤدي الى فتنتهم واستئصالهم للصلة. وبالتالي قد لا يأتون. افتان انت المرة الثانية. اقرأ اقرأ بكذا من السور. قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى. اين سورة سبح باسم ربك الاعلى من سورة البقرة. والليل اذا يغشى. فذكرنا لعمرو فقال عراه قد ذكر - 00:06:00
نعم هذا الاسناد اسناد صحيح وقد رواه البخاري ومسلم. طبعا اخرجه هو البخاري ومسلم من طريقين كلها عن عمرو بن دينار وسمى السورتين اي سليم ابن حيان الشمس والاعلى. واخرجه بنحوه البخاري من طريق محارب ابن ديثار. ومسلم من طريق ابن الزبير - 00:06:30

كلها عن جاذب قال حدثنا موسى ابن اسماويل وهو ابو سلمة التبوزكي البصري ثقة مشهور قال حدثنا طالب بن حبيب وهو لا يحتجد به. قال حدثنا عبد الرحمن بن جابر. نعم - 00:07:00

وهو لا يأس به يحدث عن حزم ابن ابي ابي كعب عن حزم ابن ابي كعب انه اتى معاذ ابن جبل ابن ابي ابي كعب هذا خطأ عندي. عن حزم بن ابي بن كعب لا عفوا. شو اللي - 00:07:20

ابن ابي كعب حزم نابي كعب. حازم بن ابي كعب. ابي القيم. حازم بن ابي كعب ابي القيم. بن ابي بن كعب ها؟ اي نعم يراجع تحفة الاشراف لعله يراجع تحفة الاشرف حزم بن ابي كعب - 00:07:40

حازم ابن ابي كعب نعم ماذا عند البيهقي؟ هذا هو حازم بن ابي كعب الانصاري هكذا في التقريب. السلمي المدني صحابي قليل الحديث. فلعل ابو ناصر يصحح نسخته ان كان عنده نعم. ابن ابي ابي كعب حزم ابن ابي كعب الانصاري - 00:08:01
السلمي وهو صحابي قليل الحديث. نعم. لا حزم بن ابي كعب كما تقدم. اي نعم صحابي الحديث هذا قاله الحافظ ابن حجر. التقبيب انه اتى معاذ ابن جبل وهو يصلی بقوم - 00:08:21

صلاة المغرب في هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا كن فتنا فانه يصلی وراءك الكبير والضعيف وذا الحاجة والمسافر. نعم. هذا الخبر لا يصح - 00:08:41

ذلك ان فيه طالب ابن حبيب واياضا صلاة المغرب هذا خطأ الصواب صلاة العشاء وليس صلاة المغرب. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائد بن قدامة الشفقي عن - 00:09:01

ایمان اي الاعمش عن ابي صالح ذکوان السمان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تكون في الصلاة؟ قال تشهدوا واقولوا اللهم اني اسألك - 00:09:21

جنة واعوذ بك من النار. اما اني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن. نعم وهذا صحيح وقال الخطابي هي القراءة غير المفهومة والهينمة مثلها. نعم. وهذا الذي قال اني لا احسن - 00:09:41

هو الذي اعتزل وصلى لوحده. قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وهو ثقة قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري وهو ثقة سبت توفي عام ستة وثمانين ومئة. قال حدثنا محمد - 00:10:11

ابن عجلان المدني وهو صدوق له بعض الاوهام وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة. عن عبيد الله بن مقسم وهو ثقة. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ذكر قصة معاذ. قال وقال يعني النبي صلى الله - 00:10:31

عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت؟ قال اقرأ بفاتحة الكتاب اسألوا الله الجنة واعوذوا به من النار. واني لا ادرى ما دندنك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين اي ندندن يعني ايضا - 00:10:51

نسأل الله الجنة واعوذ به من النار. او نحو هذا وهذا اسناد حسن. قال حدثنا القعنبي بن مسلمة بن قعنة بالقعنبي قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي والقان بتوفي عام واحد وعشرين ومئتين وهو - 00:11:21

اكبر شيخ لمسلم قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبхи. توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان
قرشي توفي عام ثلاثين ومئة. قال عن الاعوج عبدالرحمن بن هرمز ابو داود توفي عام سبعة عشر ومئة. وكلهم من السقات -

00:11:41

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس خفف وتقديم ان المقصود بهذا التخفيف
او ميزان هذا التخفيف هو صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فان - 00:12:01

فيهم الضعيف والسقيم والكبيرة واذا صلى لنفسه فليطول ماشاء. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان. قال حدثنا الحسن بن
علي الحلواني وهو ثقة سبت توفي اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا عبد اثنين واربعين كما - 00:12:21
اثنين واربعين ومائين. نعم. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصناعي. توفي عام احدعش ومائتين. قال اخبرنا عمر ابن راشد البصري
الحادي توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقيل ثلات وثلاث وخمسين. عن الزهرى محمد بن مسلم - 00:12:41

يا عم اربعة وعشرين ومئة وقيل ثلات وعشرين او خمس وعشرين. عن ابن المسيب سعيد بن حزن المخزومي توفي عام ثلاثة
وتسعين وقيل غير ذلك وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهرى وتوفي نحو اربعة وتسعين - 00:13:01
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والشيخ
الكبير هذا الحاجة. وهذا هو الاسناد او هذا هو الحديث السابق ساقه باسناد - 00:13:21

اخر وليس هذا من عادة ابي داود. نعم. هو يكتفي باصح اسناد. كيف؟ اي بس الاسناد السابق هذا هو اقطعوا بارك الله فيك يعني
منهج عدم ذلك. تطويلة في حديث معاذ وما كان مثل حديث جابر لأن هذه الفاظ - 00:13:41
فاظ متعددة للخبر. فلذلك هو يعني اطال فيك ايضا عادة في ذلك. لكن هنا حديث ابي هريرة يختار وهو المتن واضح الاسانيد. وقد
حصل هذا بالاسناد الاول. قال باب ما جاء في نقصان الصلاة. نعم. نقصان - 00:14:01

الصلاه يعني العجو. اجرها وذلك عند يعني اما عدم الخشوع. نعم او فيها او يعني عدم اداء هذه الصلاه على الوجه المطلوب. ولا
حدثنا كتبه ابن سعيد الثقفي يعني وهو ثقة عن ابن عجلان محمد وبكر بن مضرتو في عام ثلاثة وسبعين ومائة عن ابن - 00:14:21
عجلان محمد بن عجلان عن سعيد المقبور وقد توفي عام اربعة وعشرين ومئة. عن عمر بن الحكم وهو ثقة عن عبدالله بن عنمة
المزنى عن عمار ابن ياسر وعبد الله بن عنمة يعني ليس بالمشهوب - 00:14:51

ويقال له صحبة هو من كبار التابعين. نعم. عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهم. قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان
الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته. تسعاها ثم منها سبع - 00:15:11

وها سدها خمسها وبوعها ثلثها نصفها. وهذا الخبر لا بأس به. وقد تكلمت عليه في احد الكتب نعم هي الصلاه في كتاب
نعم في كتاب الطمأنينة السكينة في الصلاه. في - 00:15:31

ملحق لهذا الكتاب. قال باب القراءة في الظهر. نعم. فهنا سوف يذكر في هذه الابواب ما هي قراءة الرسول عليه الصلاة والسلام
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. وبدأ بالظهور لانه يرى انها هي - 00:15:51

اول الصلوات اول صلوات اليوم وبعضهم يرى ان اول صلاة اليوم الفجر على خلاف بين اهل العلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل
حتى ابو زكي قال حدثنا حماد بن سلمة وهو ابن سلمة البصري قال عن قيس ابن سعد - 00:16:11

وهو ثقة ولكن تكلم في روایة عماد عن قيس ابن سعد. قال وعمارة بن ميمون وعمارة بن ميمون مجاهول. قال والمعلم وهو ثقة عن
عطاء بن ابي رباح المكي الامام الفقيه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - 00:16:31

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم في كل صلاته ان ابا هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأ فيها. نعم كل ركعة يقرأ فيها.
فما اسمتنا رسول الله صلی الله عليه وسلم اسمعناتكم. اي فيما يجهر به وما - 00:16:51

اخفى علينا اخفينا عليكم اي فيما يسروا به. نعم. وهذا اسناد صحيح وهو موقف على هريرة وقد اخرجه البخاري ومسلم. قال
حدثنا مسدد بن مسوهد بن مسرب بن مستورد الاسد البصري. ووثيقة - 00:17:11

سبت توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن هشام بن أبي عبدالله استواء البصر رفع موضع خمسين ومئة. قال وحدثنا ابن المثنى اي القائل ابو داود اي محمد بن المثنى العنزي -

00:17:31

توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم. في عام اربعة وتسعين ومئة. قال للحجاج وهو ابن عثمان الصواف البصري ثقة مشهور. وهذا لفظه. قال عن يحيى ابن ابي كثير يحيى ابن - 00:17:51 وبكثير الامام الطائي عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري قال ابن المثنى وابي سلمة بن عبدالرحمن ثم اتفقا عن ابي قتادة الحارث رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بنا فيقرأ في الظهر. والعصر في الركعتين - 00:18:11 الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. هذا الغالب عليه عليه الصلاة والسلام يقرأ بسورة كاملة. في ركعة ويسمعننا الاية احيانا. وكان على الاستاذ احمد قايل ينتبه وكان يطول يطول ركعة الاولى من - 00:18:31

من الظهر ويقصر الثانية اي بالنسبة لل الاولى. وكذلك في الصبح لم يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة وانما هي في رواية ابن المثنى وهو احد الحفاظ. وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشيخان. قال - 00:18:51 وحدثنا الحسن بن علي الحلواني توفي عام اثنين واربعين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي الامام وفي عام ستة ومئتين قال اخبرنا همام بن يحيى العود البصري توفي عام اربعة وستين ومئة. وابن ابي يزيد العطار البصري الى - 00:19:11

هذا ثقنان ان يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخريين بفاتحة الكتاب عده وزاد همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية. وهكذا في صلاة العصر وهكذا في - 00:19:31 صلاة الغداة. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني. حلوان العراق. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام البصري اي عبد بن همام الصناعي قال اخبرنا معمر بن راشد البصري عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال - 00:19:51 فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى. تلاحظون ساقها الاسانيد لان كل واحد منها فيه ما ليس في الاخر. قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الاسد البصري. وهذى طبعا اسانيد صحيحة. قال احد - 00:20:11 حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدى قال عن الاعمش سليمان ابن مهران قال عن عمارة بن عمير التميمي توفي سنة مئة قال عن ابي معمر عبد الله بن صحب الازدي. وهو ثقة. قال قلنا لخباب ابن الارت التميمي. هل كان رسول الله - 00:20:31 صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم عليه الصلاة والسلام. قلنا بما كنتم تعرفون اذاك قال باضطراب لحيته. صلى الله عليه وسلم. فالذى يتحدث يقرأ نعم تتحرك - 00:20:51

وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبسي كوفي توفي عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا عفان بن مسلم البصري. شفي عام تسعه عشر ومائتين. قال حدثنا همام بن - 00:21:11

يحيى العودة البصري. شوفي عن ميتين وتسعاشر. او عشرينات تجي الى تسعاشر تسعاشر ومتين وقيل عشرين ومئتين. قال حدثنا بن جحادة وهو ثقة قال عن رجل عن عبدالله بن ابي عوف رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه - 00:21:31 عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع حتى لا يسمع وقع قدم نعم وهذا يفيد انه كان يطولها عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا فيما سبق لعل الشيخ طلال ينتبه اه نعم لانه في رجل - 00:21:51

المبهم نعم فهو لا يصح. نعم لهذا فيه رجل مبهر قال باب تخفيف الاخريين اي من الركعتين الرابعة. قال حدثنا حفص بن العshed النموي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج العتكى. قال عن محمد بن عبيد الله ابي عون وهو ثقة - 00:22:21

قال ان جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال عمر لسعد عمر بن الخطاب لسعد بن ابي وقار رضي الله عنهم قال قد شكاك الناس اي اهل الكوفة واهل الكوفة يعني قل ما يرضون عن احد. في كل شيء حتى في الصلاة - 00:22:51 قال اما انا فامد في الاوليين. واحذف في الاخريين ولا اال ما اقتديت به من صلاة الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك. وهذا

اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان. قال حدثنا عبد الله - [00:23:11](#)

محمد النفيلي وهو سيق قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي ووعهد الحفاظ قال اخبرنا منصور منصور ابن المعتمر كل منصوبه والله هنا منصور ابن المعتمر واضعين. قيل ابن زادان والله هو الاقرب منصور بن زادان لان - [00:23:31](#)

واسطى هو شيء واسطى. والله اعلم. قال عن الوليد بن مسلم الهجيمي البصري ووثقه عن أبي الصديق الناجل وهو ثيقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عنهما لان ابوه صحابي قال حزرتنا قيام رسول الله صلى الله عليه - [00:23:51](#)

في الظهر والعصر اي قدرناه فحزرننا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلاثين اية والفال مم تنزل السجدة. وحزرتنا قيامه في الاخريين على النصف من ذلك. وحزرتنا قيامه في الاوليين من العصر على - [00:24:11](#)

قدر اخريين من الظهر وحزرن قيامه في الاخريين من العصر على النصف من ذلك. نعم فالعصر يتحصل لنا نصف صلاة الظهر. نعم. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحة ولعل ان نقف عند هنا ونأتي الى المنتقى - [00:24:31](#)